

في موكب الدعوة [8 من 9] كلمة للمرأة المسلمة وما تواجهه من إغراءات وفتن [الشيخ عبد العزيز بن باز]

عبد العزيز بن باز

اه سماحة الوالد اه الرسول عليه الصلاة والسلام خص المرأة المسلمة بحديث وتوجيه. والمرأة في العصر الحاضر تواجه الكثير من الاغراءات والفتن والشهوات وتنتظر ايضا في مثل هذه اللحظات كلمة من سماحتكم توجيهية تفضلون بها الى المرأة المسلمة في كل مكان. الواجب على نساء المسلمين التفقه في الدين والتبصر والحذر مما حرم الله عليهن والحرص على اداء ما اوجب الله من الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت مع اهل الشطاعة واداء حق الزوج وحق الوالدين وحق الرحم حق الجار الواجب عليهن جميعا مثل الرجال الواجب عليهن تقوى الله والاستقامة على دين الله والحذر مما نهى الله عنه ومن ذلك التبرج والخروج بالزينة الى الاسواق او الطين ومن ذلك الخلوة بالاجنبي او ما اشبه ذلك. فالواجب على نساء المسلمين ان يتقوا الله وان يستقيموا على دينه لله وان يحذروا ما حرم الله وان يتعاونوا مع ازواجهم واهليهم على البر والتقوى. كما قال الله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم المؤمنون جميعا كلهم دريهم واحد والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله هذا وصف الجميع. فالواجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يتقي الله وان يراقب الله وان على دين الله وان يحذر محارم الله وان يقف عند حدود الله وان يكون مع اخوانه واخواته من المتواصين بالحق والصبر عليه لان الله قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. من الرجال والنساء. نعم. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. قال عليه الصلاة والسلام المسلم المسلم على مسلم حرام لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. فالمسلم على المسلم حرام سواء كان ذكر او انثى لا يظلمه ولا يخونه ولا يكذبه ولا يهمله بل تنبيه كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فالمسلم شيء واحد. يجب عليهم التعاون على البر والتقوى رجالا ونساء. ويجب التواصي الحق والصبر عليه بين الرجل واهله وبين الرجل واخواته واخوته وبين الرجل وجيرانه يجب التعامل على البر والتقوى. يقول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. فليحسن الى جاره. فللفظ الاخر فلا يؤذي جاره. فالجيران ايضا له الحق بالتعاون معهم على البر والتقوى والتواصي بها رجالا ونساء. نسأل الله للجميع الهداية والتوفيق. اللهم امين